

هذه سبيلي معالي أ.د سعد بن ناصر الشثري ح 32 يتلو عليهم

آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة

سعد الشثري

داع الى الله رب الانام. فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من المعاني العظيمة التي جاءت بها شريعتنا المباركة - 00:00:00

تطهير القلوب وتزكيتها من الرذائل وزرع الفضائل فيها فان الله عز وجل يقول قد افلح من تزكي وذكر وذكر اسم ربه فصلى وقد جاءت النصوص بالامر بتزكية النفس وتطهيرها ترتيب الاجور العظيمة الكبيرة على النفوس الطاهرة - 00:00:25

بل جعل النبي صلى الله عليه وسلم المدار على هذا القلب قال صلى الله عليه وسلم على ان في المضغة الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:00:57

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وحينئذ كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرض على تطهير قلبه فعل الامور التي تجعل الله عز وجل يظهر القلب من صلاة الليل من دعاء الله سبحانه وتعالى من الخوف والرجاء من - 00:01:12

زرع التقوى في القلب ليكون هذا من اسباب طهارة القلب ونقائه وابتعاده عما يضاد ذلك وهكذا حاول النبي صلى الله عليه وسلم ان يزرع ذلك في الناس فدعا الى تطهير القلوب - 00:01:41

وتزكيتها تطهير النفوس وابعاد الرذائل عنها وكان صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى ما يكون من اسباب طهارة القلب و Zukatene. انظر مثلا عندما يدعونا يحسنوا التعامل والخلق فيما بينهم - 00:02:05

ومن ثم يبتعد ما في النفس من غل وحد وحد وحد فيكون هذا من اسباب طهارة النفوس انظر مثلا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الامة الى ان يتعاونوا ويتعاضدوا ويكونوا يدا واحدة - 00:02:30

وبالتالي تطهير النفوس وتزكي انظر كذلك الى ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من جعل العلاقة بين الناس مبنية على استشعار ان هذه العلاقة يتقرب بها لله عز وجل وتنفع العبد في اخرته فيكون هذا - 00:02:49

من اسباب تطهير النفوس من الرذائل وزراعة الخير فيها انظر مثلا الى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الامة الى الايمان بالقدر وجعله ركنا من اركان الايمان ليكون هذا ابعد عن عن التأسي والحزن - 00:03:14

والنظر الى الحياة بتشاؤم بل ان في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الامة الى التفاؤل بانتظار الفرج من رب العزة والجلال وتعليق الامال به سبحانه وتعالى واحسان الظن به جل وعلا - 00:03:39

ما يكون من اسباب تطهير النفوس وذكائها ومن اسباب ابعاد الرذائل عنها ان النفس البشرية متى كانت تنظر الى الحياة نظرة مقيدة او بنظرة فيها شيء من التأمر او بشيء من - 00:04:01

للتشاؤم يكون هذا من اسباب عدم العطاء وعدم بذل ما ينفع الاخرين بالتالي يتناقض مع المقصود الشرعي ومن هنا كانت التوجيهات الالهية والتعليمات النبوية صريحة لاهل الايمان بالعود الى نفوسهم ليطهروها وينقوها فيكون - 00:04:22

كونوا هذا من اسباب ارتفاع درجاتهم ومن اسباب نشاطهم في اداء اعمالهم اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من زكت نفسه وسمت روحه وعلت مرتبته دنيا وآخرة هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:04:51

اجمعين. وداع الى الله رب الانام. فكان المثال وكان ان الايمان - 00:05:13